

تحدثوا «لشاهد» .. واعربوا عن سخطهم حيال ما يحدث

عدنان بدران، طاهر المصري، فايز الطراونة يفتّحون النار على «إسرائيل»

الشاهد محمد بدرى

بعد الاحداث الدامية والمجازر الاسرائيلية، التي ارتكبتها قواتها المحتلة عبر ترسانتها العسكرية من عمليات قتل وقصف عشوائي وتدمير للبنى التحتية بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني، وبعد استشهاد العشرات من الاطفال والشيوخ والنساء جراء هذه الجرائم التي توالى حيث ضربت اسرائيل، عرض الحائط لمناهدات العديد من دول العالم للكف عن ممارساتها وعدوانها المافوق على قطاع غزة ولبنان، فكان لهذه الجرائم اللاانسانية الاثر الواضح في غضب الشارع العام وكافة الفعاليات الشعبية وغيرها، رؤساء الوزراء السابقون صبروا عن غضبهم الشديد لما يجري بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني جراء ما يتعرضون له من عمليات قتل وتهجير وقصف عشوائي لتنازلهم وهم ليس لهم ادنى ذنب، بما يجري من تصفية لحسابات واجندات قد تكون القليمية او لتخفيف الضغوط على هذا الملف او ذلك.

الشاهد، يدورها حاورت عددا من رؤساء الوزراء السابقين واستفرت منهم عن تقييمهم حول ما يجري داخل الساحة الفلسطينية واللبنانية، حيث عبروا اولا عن استنكارهم لعمليات القتل العشوائي التي يتعرض لها شعبان اعزل من السلاح والدفاع عن النفس، متمنين عودة الهدوء داخل الحدود اللبنانية الفلسطينية، والعودة لمائدة المفاوضات، حفنا لدماء الاطفال والشيوخ والنساء منهم اسرائيل، بان ردود فعلها دائما تكون غير طبيعية وتتعدى الحسابات الانسانية، مطالبين بالهدوء والعودة الى



طاهر المصري

المغلل والمنطق، والابتعاد عن كافة الاجندات التي ذهب ضحيتها اناس وضحايا ابرياء.

د.عدنان بدران

وبلا معرض ردد على سؤال «الشاهد» حول تقييمه لما يجري داخل الساحة اللبنانية من عمليات قتل وتدمير وحرب طاحنة ومفتوحة ما بين حزب الله وقوات الاحتلال الاسرائيلي، قال د.عدنان بدران رئيس الوزراء السابق، في الواقع وما اقوته ان رد الفعل الاسرائيلي، كان اكثر بكثير من اللازم، وكان في وسعها اي «اسرائيل»، ان تتفاوض مع حزب الله حول قضية الاسرى بصفة عامة، فكان هذا هو الانسب لحل المشكلة وما يجري الان ... هذا اولا ... وثانيا القول طالما ان مزارع ضيعا ثبت انها لبنانية فعلى اسرائيل، الانسحاب منها حتى لا يبقى الاحتلال وتنتهي المشكلة وتحقق الدماء.



عدنان بدران

واضاف رئيس الوزراء السابق د.عدنان بدران قائلا:

من الافضل للطرفين الجلوس على مائدة الطاولة والمفاوضات، لان العنف لا يولد الا العنف لذلك فقد حانت اللحظة الى العودة لمائدة المفاوضات بطريقة عقلانية، بدلا من تعرض الشعب اللبناني الى القتل والخسائر الفادحة الاخرى، وما يجري الان سيؤدي في نهاية الامر الى غضب شعبي عارم.

واضاف رئيس الوزراء السابق د.عدنان بدران ان «اسرائيل» بفعلتها هذه تجاوزت كل الخطوط الحمراء، لانه كان بالامكان حل المشكلة منذ بداياتها، ولا بد من اطلاق سراح الاسرى لان هناك العديد منهم مظلومين وتم اسرهم واعتقالهم دون اي ذنب، خاصة النساء.

فايز الطراونة

اما رئيس الوزراء الاسبق فايز



فايز الطراونة

الطراونة اجاب على سؤال «الشاهد» حول تقييمه لما يجري داخل الساحة اللبنانية حيث اجاب قائلا:

ان ما يحدث الان بين حزب الله والقوات الاسرائيلية، هو جزء من التوترات التي تعيشها المنطقة منذ فترة طويلة، وما يحدث الان من حرب واضحة بين حزب الله واسرائيل، ليس في وقته على الاطلاق، لان الضحية في نهاية الامر هو الشعب اللبناني.

واضاف الطراونة، «اسرائيل» دائما يردود فعلها تكون غير طبيعية وتتجاوز المنطق وتتعدى حساباتها الشواحي والدوافع الانسانية، فما يجري الان لا داعي له لا من قريب او حتى من بعيد، واتمنى ان مما يسجري الان في بعض الاطراف بعيدا عن الحسابات والاجندات القليمية، وان لا يكون هدفها تخفيف الضغوط على هذا الطرف او ذلك ... وهذا ما نتمناه، ولا حول ولا قوة الا بالله.

طاهر المصري

هذه احداث خطيرة جدا، وسيكون لها انعكاسات واسعة وعميقة وبعيدة المدى للطرفين العربي والاسرائيلي، وكما نرى ان الحرب في لبنان قائمة بين حزب الله وليست الدولة اللبنانية وما بين «اسرائيل»، واهدافها الشريفة، ويراي ان الهدف الذي يجب ان يكون للدبلوماسية العربية هو إيقاف تدمير لبنان بهذا الطريقة، والبحث فيما بعد عن اسباب القيام لهذه الحرب ووسائل تجنبها، وتطبيق قرار رقم 1559.

واضاف المصري قائلا، ثم لا بد من اعادة العملية السلمية على اسكة، الحل بشكل حقيقي وسريع، وليست بشكل متلاعب به، فقد اثبتت الايام ان اي تجاهل او تلاعب في مفاهيم السلام لن يؤدي الا للتعسف «اسرائيل»، كانت ترد شعار ان امنها هو الاساس، ولكن امنها يزداد هشاشة والحل لن يكون الا بحل القضية الفلسطينية واحترام كرامة الشعوب وهويتها.

وما يتبر مخاولة هنا هو زيادة الهوة بين تقديرات وسياسات الحكومات وما بين الشارع العربي، فالشارع العربي يتعاطف كثيرا ويؤيد حزب الله لانه يقوم بمهمة شريفة ومحاربة «اسرائيل»، والدفاع عن الكرامة العربية في ظل دولة متوحشة ذبحت وملتت في الشعوب العربية واستولت على الاراضي ولم تحرك دول العالم ولا الدول العربية ساكنا، رغم كل ما فعلته اسرائيل.

اما الحكومات العربية فلها حساباتها الخاصة من الحفاظ على امنها وظروفها المعيشية ... وادعو الخير والسلام للشعبين الفلسطيني واللبناني، ومن هنا ادعو الحكومات العربية لتضييق هذه الهوة ما بينها وما بين شعوبها.